

صوت مريم الوردة السريّة
أم الكنيسة في العالم
فونتانييل – مونتيكياري (براشيا)

آذار 2015 سنة 25 عدد 2

مجلة شهرية

لجمعية مارياروزا ميستيكا – فونتانييل

MONTICHIARI
(Brescia) – ITALY
للتواصل الرجاء الإتصال:

الصوم 2015

"...إغتسل بالماء.."

إن الخطيئة في قلوب
أطفالي اصبحت
طينا"، لكن بالإغتسال
بماء النعم تتنقى
القلوب من جديد
وتصبح طاهرة جديدة
بالنعمة."



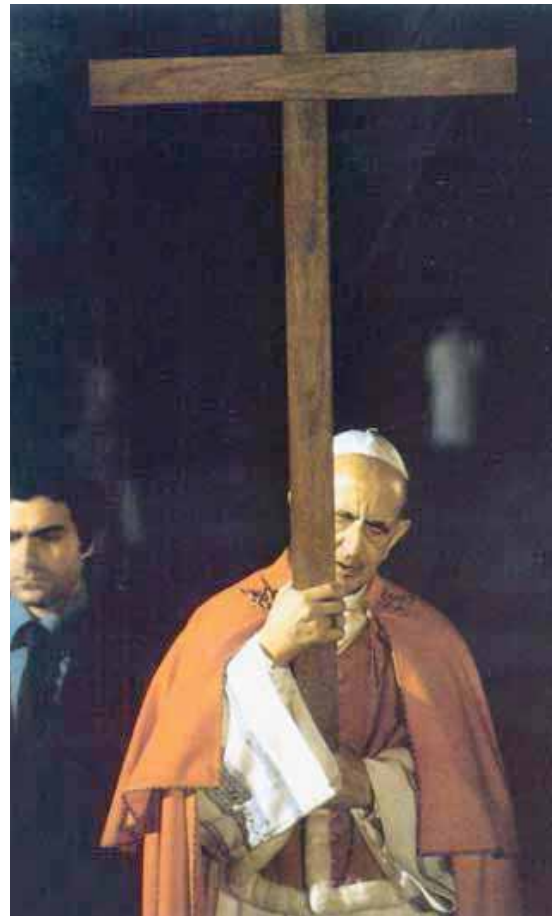
مريم معلّمة ومرشدة في الحياة الروحية.
(بولس السادس – الإرشاد الرسولي – التعليم المريمي (A,21))

"إضافة الى انها نموذج كل كنيسة في ممارسة العبادة الإلهية، مريم هي أيضا وبشكل واضح مربية ومعلّمة لكل مسيحي. سرعان ما بدأ المؤمنون من خلال النظر الى مريم، العمل مثلها في حياتهم الخاصة، في عبادة الله، وفي هذه العبادة إلتراما لمدى الحياة..."

سبق للقدّيس امبروسيووس بتوجهه الى المؤمنين، أن تمنى عليهم وجود روح مريم داخل كل واحد منهم حتى يتمكّنوا من تمجيد الله: " فلتحلّ فيكم جميعا روح مريم لتمجيد الرب، ولتحلّ فيكم جميعا روح مريم لتنهّلوا أيضا بالله."

فمريم هي النموذج الأمثل للعبادة حيث جعلت من حياتها تقدمة ذبيحة لله. حتى يومنا هذا ما يزال هذا الإعتقاد ساري المفعول، فكل واحد منا يستطيع ان يسمعها من جديد في تعاليم الكنيسة، وسماع صوت مريم عند تلاوتنا الصلاة الربانية " لتكن مشيئتك... (متى 6-10) افليست هي التي اجابت ملاك الرب "ها أنا امة الرب فلينك لي بحسب قولك" (لوقا 1-38) .

إن كلمة "نعم" التي قالتها مريم كافية ان تعلم جميع المسيحيين درسا لتقديم الطاعة وللخضوع لمشيئة الأب، وسلوك الطريق المؤدية الى تقدّيسهم.



إرادة الربّ هي فرحنا.

بمجرّد ان نفكر في هذا تتجلى امامنا حقيقة رائعة، ولكن غالبا ما ننسى هذه الحقيقة. فخيرنا له بالحب، لا يعني فقط ان نؤمن بوجوده بل ان ندخل في علاقة عميقة معه، خصوصا أنه هو الخالق المليئ بالعطف والحنان نحونا وهو الأب الذي لا يبغى لأولاده سوى الرفاهية والحياة الهنيئة .

إذا افضل شيء لنا ان نعيش حياتنا لحظة بلحظة جنبا الى جنب معه. فهل هذا يعني اننا فقدنا الحكم الذاتي لدينا؟ بالتأكيد لا. فعندما نعطي الربّ ثقتنا الكاملة، نكتشف الخيارات الصحيحة وتتسهّل امور حياتنا وتحقق إمكاناتنا بأقصى درجاتها.

بالمقابل، فإننا كثيرا ما نفعل عكس ذلك:نعمل وحدنا العديد من المشاريع ونبذل أقصى جهدنا لتحقيقها، احيانا نكافح سنوات وسنوات ونغضب من الله لأنه بحسب رأينا "لم يساعنا كفاية" .

اما مريم فهي تعلمنا ان نكون مطيعين وواثقين وان نعمل بشكل جدّي وكامل، متأكدين من الخطة التي كتبها الله لنا، بعدها ننطلق بكامل عضويتنا لتحقيقه. وسنجد ان حياتنا تحسّنت كثيرا واصبحت اسهل لأن السلام سيسيطر عليها وسنحصد السعادة بطريقة مختلفة تماما. فرح يخلق من صميم الأحزان، فيغمرنا الحب الكامل والصادق حب الخالق القوي المتيم بحبّ مخلوقاته.

روزانا بريشيتي ميسوري

من جديد تساعدنا كلمات الطوباوي بولس السادس على الإستمرار في تعميق غنانا الروحي بمريم. فهذه الكلمات تشجّعنا في فهم كيف علينا ان نأخذ مريم مثلا لنا. في هذا المجال يقترح البابا علينا بأن نأخذ ام يسوع كمربية روحية في حياتنا، عارضا علينا بطريقة واضحة ودقيقة، الموقف الذي جعل منها دليلا ومثالا يحتذي به كل مسيحي. إنها "النعم" التي قالتها مريم عند البشارة والتي كررتها بإستمرار طيلة حياتها. في الواقع إنها نقطة الإنطلاق الأساسية التي تدلنا على الطريق نحو الله ، ببساطة مريم وخضوعها الكامل لمشيئته.



لكن هناك حقيقة أخرى، الا وهي الصعوبة في التعرف على الروابط الأساسية والعميقة التي تجمعنا بالله ربنا وخالقنا.

فكما نعلم إن الله خلق كل شيء وعندما خلق الإنسان لم يشأ ان يجعله عبدا يخضع لسيدته بل خلقه حرا على شكله ومثاله، حرا في توجيه حياته الخاصة، ليس مجبرا على سلوك طريق الربّ، بل سلوك طريق الحبّ. وبما ان الله هو الحب بعينه، فطبعاً سيكون الله خيار كل واحد منا ليس بالإكراه إنما بالحبّ.

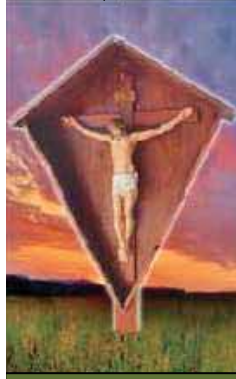
عندما أفكر في الأحداث التي تتعلّق بمريم اخشى ان افكر بالدوافع القوية التي ساعدتها في مواجهة حياتها الفاتكة الطبيعة والمليئة بالصعاب، مما سهل الأمور عليها، وساعدها على التحمّل، بينما بالنسبة لنا فالأمر صعب جدا علينا لا بل مستحيل.

إن هذا الإعتقاد حتما خاطئ وغير صحيح، فالأمور تصبح سهلة جدا علينا إذا ما إتخذنا مريم مربية روحية لنا، فنحصل عندها على مساعدة إضافية وعلى مزيد من الدعم. كيف لا وإبنها وهو على الصليب أعلنها اما" لجميع المؤمنين.

"مع آلام يسوع المسيح"

خادم تمكن من الفرار بمعجزة أتى الى الوالد قائلا: "حدثت معركة، فحاولنا الأعداء من جميع الجهات وقبل ان نستدرك ما يجري معنا إنقض عدوك على إبنك وقتله. إنهار السيد غالبرتو ومزق صدره من كثرة البكاء وراح يضرب رأسه بشدة ولم يتحمل وقع المصيبة. في تلك الأثناء كان جان إبنه الثاني يقف بجانبه وعيونه تقدح شراً و غضبا" اخذ سيفه وقال لأبيه "سانتقم لأخي".

ترأس جان مجموعة صغيرة وتوجهوا الى بستان الزيتون والسرو للإنتقام من قاتل أخيه. لم يكن منزله بعيدا وعند المنعطف شاهدوا خيالا يحاول الفرار فلحقوا به وامسكوه. لم يعرف جان لماذا تواجد قاتل أخيه في هذا الوقت بمفرده خارجا، ربما لأنه لم يعتقد بأن احدا سينتقم منه. إنقض جان على المجرم. وهذا الأخير من خوفه لم يتمكن حتى من الصراخ او الإستغاثة إذ وجد نفسه مسمرا على الحائط فاتحا ذراعيه والسيف على بطنه . فقط وجد القوة في همس " مع آلامك يا يسوع" كان ذلك نهار الجمعة العظيمة. ما إن سمع جان هذه العبارة حتى تسمرت يده وبحركة سريعة رمى بسيفه بعيدا وقال وهو ينظر بعيني عدوه "مع الآلام المسيح" وصعد بعدها بمفرده الى الكنيسة في اعلى التل توجد كنيسة سان منياتو وهناك داخل الكنيسة وفي ظل القناطر الرومانية صورة ثانية لرجل يفتح ذراعيه ومسمر على الصليب صورة ليسوع المصلوب.



نسجد لصليبك ايها
المسيح ونباركك
لأنك بصليبك
المقدس خلّصت
العالم

بعد عيد الميلاد وعيد الغطاس الذي انتهى بإحتفال رسمي برئاسة النائب العام لدينا ، المونسنيور جيانفرانكو ماسر (سبق وأن قدّمنا تقريراً مفصلاً في العدد السابق).

مرّت الأيام في فونتانييل مثل حبات المسبحة التي تتدفق بين اصابعنا. ونبع الماء تواصل أغنياتها ، تحرسها الكنيسة الصغيرة، ظلت مراسم المعمودية قائمة حتى 2 شباط، عيد دخول المسيح الى الهيكل، ليدعونا الى تجديد إرتباطنا بالرب. فالنائب العام طلب منا ان لا نتلو صلواتنا فقط من شفاهنا بل من قلوبنا ونطبّقها بأعمالنا وفعالنا وطريقة عيشنا في حياتنا اليومية. إن العاصفة الثلجية كانت جدا قوية حيث تساقط الثلج بغزارة ليغطي سقف الكنيسة الصغيرة بوشاح ابيض والأشجار ايضا لبست اكليل ابيض مشهد رائع حقا. ولكن مثلما عادت الشمس لتسطع من جديد كذلك معه الصوم ربيعا مشرقا دافئا ومزهرا . فأزهار البابونج كانت أول من قدّم وروده البيضاء ذات قلب اصفر صغير تلون بأشعة الشمس الذهبية. فكانت هذه الورود هدية في يوم

ركع جان تحت اقدام المصلوب وبينما هو يتأملها فهم بأنه ليس بجبان لأنه لم يقتل قاتل اخاه ، فيسوع ايضا غفر لأعدائه وسامحهم، فأسرع نحو كاهن موجود في الكنيسة يتمتع بنفس خصائص الرب بوجهه السموح وذراعيه المفتوحين. بعدها إنسحب الى داخل غابات توسكان "فالبروزا حيث شيد بين اشجارها ديرا ما زال حتى يومنا يحتفظ بجسمانه.

إن زمن الصوم ما زال في بدايته ومع إعطاء يدنا الى مريم، معلمتنا الروحية نبقى معها قرب الصليب، أخذين كل الوقت في التأمل بالمصلوب . هكذا فقط نتعلم درسا جميلا في الغفران.
دون خوان كارلو

الرماد حيث اتت وفودا من الحجاج لتقبيل المصلوب... فزمن الصوم يذكرني بقصة احببت ان اقصها عليكم وشجّعني رئيس تحرير مجلّتنا ان اكتبها لكم بإخلاص: حدثت هذه القصة في زمن المغفرة والتوبة . بينما كانت كنائس فلورانس تحتفل بيوم الجمعة العظيمة، سرت ضجة كبيرة في الشارع ، لقد قتلوا إبن غالبرتو فيسدوميني!" في منزل قديم وثرى تلقى غالبرتو الخبر بحزن عميق.

حصلنا على

■ من المكسيك- صديقنا غابرييل يخبرنا بالتالي:

اصدقائي الأعداء، مع مجموعتنا الصغيرة التابعة لماريا روزا ميستيكا، شاركنا بيوم مريمي جميل في كاتدرائية عنراء غوادالوب الوطنية الموجودة في العاصمة مكسيكو سيتي حيث حضرت ايضا مجموعات اخرى تابعة لماريا روزا ميستيكا ، فهذا اللقاء لم يكن مخصص فقط لمجموعتنا لذلك كان عدد المشاركين

حصلنا على

■ من السان سلفادور الأب خوان فرناندو ارسل لنا هذه الصور. اشكركم على المجلة الشهرية التي اقرأها بفرح كبير. فليبارك الله أعمال ماريا روزا ميستيكا! وبفرح كبير اريد ان اشارككم بأنني إحتفلت في الأعوام



الأخيرة بمئتي قداس على شرف ماريا روزا ميستيكا . احبيكم بفرح عظيم، وأشكركم من كل قلبي على مراسلاتكم. اذكر في قداسي نهار الثلاثاء والسبت كل من يعمل من اجل ماريا روزا ميستيكا . اذكروني دائما في صلواتكم

الأب خوان فرناندو

مواعيد القدايس :

كل نهار جمعة من الصوم قطاعة وصوم

15:00 درب الصليب

15:30 الوردية

16:00 قداس

كل احد

15:00 إعتراقات

16:00 قداس إحتفالي

كل سبت

15:00 درب الصليب

15:30 الوردية

16:00 قداس

الإعتراقات مؤمنة يوميا من الساعة 15:00 حتى 17:00

والسبت صباحا من 10:00 حتى 12:00

السبت 7 آذار السبت الأول من الشهر

20:00 زياح

الجمعة 13 آذار نهار مريمي الإحتفالات والقدايس كالعادة

الخميس 19 آذار عيد القديس يوسف

المواعيد ككل نهار عيد

الأربعاء 25 آذار عيد البشارة الإحتفالات ككل نهار عيد

الأحد 29 آذار احد الشعانين الإحتفالات ككل نهار عيد

إعلان هام: نطلب من الكهنة والرهبان كافة والمسؤولين عن رحلات الحج الى مونتكياري إعلامنا بقدمهم مسبقا" حتى يتسنى لنا التنسيق معهم وتنظيم رحلتهم وإستقبالهم بشكل افضل . وللمزيد من المعلومات نرجو منكم زيارة موقعنا الإلكتروني www.rosamisticafontanelle.it نرجو من حضرتكم الإلتزام بقواعد الحج ، شكرا لتعاونكم جمعية ماريا روزا ميستيكا – فونتانييل

الإستعلامات: 39030964111 +

المسؤول: 393247993898 +

البريد الإلكتروني : info@rosamisticafontanelle.it



متحدين بالصلاة، كهنتكم يمنحوكم البركة من كل قلوبهم. جمعية مريم الوردية السرية - فونتانييل

لجمعية ماريا روزا ميستيكا – فونتانييل

صندوق بريد: 134 -

25018 MONTICHIARI (Brescia) – ITALY

للتواصل الرجاء الإتصال:

Loc. Fontanelle - Via Madonnina

هاتف: 030964111

Casa di Pierina - Via S. Martino della Battaglia, 155

E-mail: info@rosamisticafontanelle.it

الموقع الإلكتروني التالي:

www.rosamisticafontanelle.it

Expedition en abonnement postal

Taxe perçue - Tassa riscossa - Filiale di Brescia

المصرف المعتمد

IBAN: IT 24 R 08676 54780 000000007722

c/c post. 0 07601 11200 000029691276

المدير: انجلو مور بإدارة جمعية مريم الوردية السرية

ترخيص من محكمة براشيبا: 61/90 في 29-11-1990 طباعة:

تيبوبيناتي ش.م.م. مونتكياري

ترجمة: مجموعة صلاة مريم الوردية السرية بعبدات - لبنان